

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD "אל-איתיחאד" (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרו'

التقويم

٤ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢١ ربيع الثاني ١٣٧٨
21 חשון 5719
4.11.1958
No. 55 Vol XV
العدد ٥٥ السنة الخامسة عشرة

الاصوات المحمومة لا تزال تنادي بالعدوان على الاردن

ديان يدعو الى زيادة الاعتماد على الاستعمار واحتلال مناطق عربية

الاتحاد السوفياتي والدول العربية تحذر من مغبة المغامرة الجديدة

مكتب الاتحاد — لا تزال اصوات محمومة، رسمية، وشبه رسمية ترتفع منادية بالعدوان على الاردن. فالزعيم المباني، قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق ديان، دعا الى زيادة الاعتماد على الاستعمار واحتلال مناطق عربية جديدة. والاستعماريون يدفعون اسرائيل الى شن المغامرة ويزودونها بالسلاح.

وحذر الاتحاد السوفياتي في اذاعاته وفي صحفه، الاوساط الاسرائيلية العدوانية من مغبة الاعتداء على الاردن.

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة، والجمهورية العراقية ومن قبلها لبنان، انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي عدوان اسرائيلي على الاردن او على اي ارض عربية اخرى.

بن غوريون — ديان

وكان تصريح بن غوريون الى صحيفة «صندي تايمز» البريطانية، واقواله في الكنيست اثناء بحث هذه القضية، البداية التي كشفت النقاب عن خيوط المؤامرة الاستعمارية التي تحاك. وفي التعقيب على هذا الامر اوضحت الصحف خطورة المغامرة العدوانية الجديدة. ثم جاء «تلميذ» بن غوريون، القائد السابق للجيش الاسرائيلي، ديان، فوضع النقاط على الحروف في محاضرة القاها على اعضاء المباي. فقد قال ان «المنطقة ليست مستقرة وحدودها لم تقرر نهائيا واسرائيل ليست مدعوة ان تحافظ على الوضع الراهن المتزعزع بل عليها ان تأخذ بعين الاعتبار احتمال تغيير الحدود.»

واعلن ديان ان ثمة ضرورة في تعيين حدود الدولة بشكل يتلاءم مع مقتضيات ازدياد السكان واستيعاب الهجرة. وقال: «وعلى اسرائيل ان تعتمد في مركزها كدولة في المنطقة على البحث عن حلفاء. واذا اقتضى ذلك ان تعرض الثمن في سوق الدول فسيكون هذا جزءاً من الواقع».

لقد حظيت اقوال هذا الزعيم المباني، صاحب طريقة الغزوات الاستعمارية، بترحيب الاوساط العدوانية في البلاد وخاصة الحزب الفاشي الحيروت الذي قالت صحيفة «الحيروت» ان ما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كلمة الاتحاد

اللجنة الوزارية رقم ٢

تفتق ذهن رئيس الحكومة ووزير الدفاع، دافيد بن غوريون عن مناورة جديدة للتنصل من مسؤولية مذبحة كفر قاسم بتعيين لجنة وزارية جديدة للتستر على المسؤول الاول عن هذه المذبحة والماس معالمها في عالم النسيان لتستريح من شبحها المريع الذي سيلاحقه الى القبر.

فتحت ضغط الرأي العام اشتداد المطالبة بالتحقيق في مسؤولية «الالوف» تسور في مجزرة كفر قاسم قررت الحكومة امس الاول، بناء على اقتراح [illegible] بن غوريون تعيين لجنة من ٣ وزراء هم: وزير العدلية روزن [illegible] وبن طوف ونفتالي عضوين.

أمّا مهمة هذه اللجنة فهي التحقيق في الاوامر التي أعطيت لقائد المنطقة الوسطى قبل «حملة سيناء» بشأن سلوك قوات الامن في الحدود.

لقد توهمت الحكومة بان قرار محكمة كفر قاسم الذي صدر [illegible] سنتين على الكارثة سيطوي [illegible] هذه الجريمة التي حلت باهل القرية البريئة. ولكن الواقع [illegible] عكس ذلك. اثبت ما [illegible] نحن الشيوعيين، بان [illegible] لن [illegible] الا بالكشف [illegible] المسؤول الحقيقي وبتأليف [illegible] برلمانية ممثلة تمثيلاً واسعاً [illegible] في مسؤولية الحكومة [illegible] وضع حد نهائي للاضطهاد القومي [illegible] الاستهتار الفاشي بارواح العرب في اسرائيل.

وقرار محكمة كفر قاسم، الذي يدين في روحه سياسة الحكومة يظهر عدالة طلبنا نحن الشيوعيين وطلب كل الاوساط [illegible] المدركة في اسرائيل التي ثار [illegible] على بشاعة الجريمة ووصمة العار، التي الصقها المسؤولون [illegible] يحكمون باسم الشعب اليهودي بدولتهم.

فلصرف الانظار عن هذا المطلب العادل ولتخدير الرأي العام [illegible] اخلاده الى السكينة عين بن غوريون

[البقية على صفحة ٤ عمود ١]

امريكا وبريطانيا ترفضان وقف التجارب فورا والى الابد وتصران على وقفها سنة واحدة لتعاوداها بعد ذلك

جنيف — استؤنفت مساء أمس الاثنين محادثات وقف التجارب النووية. واعلنت امريكا وبريطانيا رفضها المشروع السوفياتي الذي يدعو الى وقف التجارب فوراً والى الابد، واصرتا على وقف هذه التجارب لمدة سنة واحدة فقط مشترطتان استخدام جهاز رقابة فعال واحراز تقدم نحو نزع السلاح.

وتقول يونايتدبرس ان امريكا وبريطانيا تتذرعان بان المشروع السوفياتي لا يتضمن ما يؤمن عدم قيام دول أخرى باجراء تجارب نووية، وبانه لا يأخذ بعين الاعتبار التجارب النووية للاغراض السلمية !!

وتضيف الوكالة ان امريكا وبريطانيا مع هذا، تريدان ترك باب المفاوضات مفتوحاً.

وتحت الضغط الامريكي اتخذت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة، باكثرية ٤٩ صوتاً ضد ٩ اصوات وامتناع ٢٣ عضواً، قراراً بشأن نزع السلاح. وقد افشلت امريكا، بالضغط ايضاً، مشروعاً هندياً في هذا الشأن يدعو، في الاساس، الى وقف التجارب النووية فوراً. وفي اعقاب هذه الخطوة الامريكية سحب الاتحاد السوفياتي اقتراحه الذي يدعو ايضاً الى وقف التجارب النووية فوراً.

وقد اصدر الوفد السوفياتي بياناً اعلن فيه ان النقاش في هذه القضية قد جرى في جو غير عادي وانه دل بوضوح على ان امريكا وبريطانيا لا تريدان وقف التجارب النووية وان القرار الذي اتخذ لا يتفق ومصالح الشعوب فهو لا يمنع التجارب وانما يشكل عقبة في سبيل حل المسألة حلا ايجابياً.

وذكر البيان ان دولا كثيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا لا تؤيد هذا القرار الذي اكد ان امريكا تركض وراء التسلح. وقد عمدت امريكا الى استخدام جهاز التصويت في هيئة الامم واحرزت اكثرية لقرارها هذا.

تحذير سوفياتي لايطاليا

موسكو — حذر الاتحاد السوفياتي ايطاليا من ان اقامة قواعد صاروخية ونووية لامريكا في الاراضي الايطالية، تؤدي الى تشديد الاخطار التي تهدد السلام الامر الذي يكون خطراً على ايطاليا نفسها في المقام الاول.

وقد ارسل الاتحاد السوفياتي تحذيره هذا في مذكرة الى الحكومة الايطالية.

وجاء في المذكرة السوفياتية ان الاتفاق الذي عقد مؤخراً بين امريكا وايطاليا، على بناء قواعد صاروخية هو جزء من المركة العسكرية لحلف الاطلنطي، ومن شأنه فقط ان يثير القلق الشديد في كل الدول المحبة للسلام، وفي الدرجة الأولى، في الاقطار التي تكون بحكم موقعها الجغرافي في نطاق الصواريخ التي لها قواعد في ايطاليا.

ان كل المسؤولية عن النتائج المترتبة على اقامة قواعد صاروخية فوق الاراضي الايطالية يقع على الحكومة الايطالية وحدها.

بن غوريون يخفي نواياه العدوانية وراء ستار التحريض على الاتحاد السوفياتي

القدس ـ أجاب بن غوريون على سؤال لاحد نواب حزبه المباي، «هرتسبرغ» في الكنيست عن «رأيه في حملة الدعاية المصرية — السوفياتية عن وجود تجنيد عام في اسرائيل لمهاجمة الاردن».

وكالعادة حشا بن غوريون جوابه بالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة وعلى الرغم من طول الجواب فبن غوريون لم يعلن صراحة انه لا يعد لعدوان جديد بل عمد الى القول ان حملة الاكاذيب المصرية — السوفياتية لا اساس لها من الصحة ويقصد بها التستر على نشاط حكام القاهرة في الدول العربية الاخرى خلافاً لقرار الامم المتحدة.

وادعى بن غوريون ان «الحملة يقصد بها معرفة ما ستفعله اسرائيل في حالة تغير الوضع في الاردن». وهذا الامر يؤكد ان هناك نوايا عدوانية لدى الاوساط البنغوريونية ضد الاردن فبن غوريون كما هو معروف قد هدد بمهاجمة الاردن اذا تغير الوضع في الاردن او انهار عرش حسين.

ونفى بن غوريون وجود تجنيد عام وقال ان الرأي العام لن يعير الحملة المصرية السوفياتية اي اهتمام !!

مرور ٤١ سنة على الثورة الاشتراكية بروسيا

برنامج احتفالات واسع في اسرائيل

تخليدا لذكرى ٧ نوفمبر، عيد الانسانية المتقدمة

حيفا — مكتب الاتحاد — تقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هذه السنة ٢٠ اجتماعاً واحتفالا في طول البلاد وعرضها تخليداً لذكرى مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة.

فسيقام في تل ابيب ـ يافا مهرجان من الافلام السوفياتية والمعارض الفنية. اما الاجتماع المركزي لحركة الصداقة فسيقام في رمات غان في ٨ تشرين ثاني الحالي. وتتوقع رياسة حركة الصداقة ان يشترك في احتفالات ثورة اكتوبر هذه السنة جماهير غفيرة من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل.

وفي الناصرة سيقام يوم الاربعاء (غداً) اجتماع واسع. وقد رفضت السلطات هذه السنة رفضاً تعسفياً السماح بعقد الاجتماع في قاعة سينما «امير» فقرر فرع حركة الصداقة عقد اجتماعه في مقر الحركة. وارسلت لجنة الفرع برقية احتجاج الى رياسة الكنيست لالغاء اجراءات السلطات الاستبدادية المنافية لابسط قواعد الديمقراطية.

الوفود تتقاطر الى موسكو

طوكيو ـ اذاعت وكالة الانباء الصينية ان وفداً صينياً قوامه ٢١ شخصاً توجه جوا الى موسكو للاشتراك في احتفالات عيد الثورة ويرأس الوفد ليو لان تو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الذكرى الـ٤١ للثورة الاشتراكية الكبرى

* المجد لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت امام الانسانية كلها طريق السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية.
* ليعش الشعب السوفياتي المغوار، طليعة السلام وباني الشيوعية.
* لتعش وتزداد انجازات الاتحاد السوفياتي الجبارة في الاقتصاد والعلوم والثقافة ورفع مستوى حياة الشعب.
* لتحيى سياسة الاتحاد السوفياتي في المحافظة على السلام والدفاع عن استقلال الشعوب.
* ليعش الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد في الاتحاد السوفياتي، القوة الكبيرة الملهمة لحماس الشعب السوفياتي والموجهة له في نضاله لبناء الشيوعية.
* ليعش أكتوبر العظيم الذي دشن عهد انهيار نظام الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد القومي، عهد انتصار الاشتراكية.
* لتعش الماركسية — اللينينية، علم أكتوبر العظيم المظفر.
* لتحيى الأممية — البروليتارية، علم تضامن حركة العمال الدولية.
* القوة لمعسكر السلام والاشتراكية العالمي، بقيادة الاتحاد السوفياتي، المناضل لانقاذ الانسانية من هاوية الحرب.
* التحيات الاخوية للشعب الصيني الكبير الذي يبني الاشتراكية ويناضل بجرأة ضد العدوان والاستفزازات الاستعمارية الامريكية.
* تحيات التضامن لشعب الجزائر المناضل ببسالة ضد الاستعمار الفرنسي.
* تحياتنا لكل الشعوب المستعمرة، وللشعب العربي الشقيق في اقطاره المناضل ضد التدخل الاستعماري من اجل تحقيق استقلاله القومي وتدعيمه.
* ليعش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال في اسرائيل.
* ليعش النضال ضد سياسة حكومة بن غوريون العدوانية الاجيرة للاستعمار وضد سياسة العداء للاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.
* ليعش النضال من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.
* ليعش الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الكادحين.
* لتسقط سياسة حكومة بن غوريون تجاه الاقلية العربية، سياسة العداء والاضطهاد القومي.
* ليسقط الحكم العسكري وليعش النضال من اجل الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل.
* ليعش النضال من اجل التضامن العمالي اليهودي — العربي.
* عمال اسرائيل اتحدوا في النضال للمحافظة على السلام ضد سياسة القوة والتهديد الحكومية.
* تحياتنا الى كل انصار السلام والديمقراطية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي في بلادنا.
* ليعش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، طليعة النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.
* ليعش اتحاد الشبيبة الشيوعية، طليعة النضال من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة لبناء مستقبل رغد لها في اسرائيل.
* ليعش السلام بين الشعوب ولتحيى الشيوعية.

ثورة عدن على مكيدة بريطانيا

لابقائها في النطاق الاستعماري بعيدا عن الجنوب العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الكفاح العنيف الذي بدأ في عدن، المحمية البريطانية ازداد عنفا بتجدد المظاهرات في انحاء المحمية وسقوط خمسة شهداء.

وتقول آخر الانباء ان السلطات البريطانية اعتقلت ٤٠٠ وطني واقامت المتاريس في الاحياء المختلفة وحظرت التجول في الحي التجاري وفرضت الاحكام العرفية. وقد بدأت هذه التطورات حين اعلن اتحاد عمال عدن الاضراب العام في الاسبوع الماضي احتجاجا على ارهاب السلطات البريطانية في البلاد.

وهذا الارهاب تضاعف منذ ان دعا اتحاد الجنوب العربي (الحركة القومية في محميات عدن) واتحاد عمال عدن الى مقاطعة الانتخابات التي ستجري في هذا الشهر من اجل انتخاب المجلس التشريعي في المحمية.

وقالت المنظمتان ان السلطات البريطانية تحاول عزل عدن عن الجنوب العربي ووضعها تحت التاج البريطاني بتعديلات دستورية يجريها المجلس التشريعي المقرر انتخابه.

ويقول مراسل وكالة الانباء الصينية ان حملة مقاطعة الانتخابات قد ادهشت بريطانيا خصوصاً بعد ان انسحب عدد من اعضاء المجلس البلدي في عدن احتجاجاً على الاجراءات التعسفية البريطانية ضد الحركة القومية. وكان آخرها اغلاق صحيفة «الفكر» لمواقفها الوطنية.

وقد توجه اتحاد عمال عدن بنداء الى المنظمات العمالية في العالم يدعوها الى التضامن مع الشعب في عدن المناضل من اجل استقلاله. وجاء في النداء انه على اثر قرار الهيئات في عدن مقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها الابقاء على السيطرة الاستعمارية شددت قوات الاحتلال اضطهادها العمال والحركة الشعب المعادية للاستعمار.

ومن الجدير بالذكر انه في الانتخابات السابقة سنة ١٩٥٦ لم يتجاوز عدد المشتركين في الانتخابات ٥٠ بالمئة اكثرهم من غير العرب.





بربرية الكبت في قبرص. جنديان يجران فتى يهدد «امن» الامبراطورية البريطانية

بريطانيا تواصل المراوغة في مشكلة قبرص

وتقترح عقد مؤتمر المائدة المستديرة

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتاحت جزيرة قبرص موجة من العنف المتزايد اتسمت باجراءات بريطانية دامية اتخذتها السلطات البريطانية لتصد موجة الكفاح المتعاظم الذي يشنه الوطنيون.

وتفيد انباء الجزيرة ان الانفجارات انطلقت في المدن الرئيسية وحطمت احداها بناية اللاسلكي في نيقوسيا واخرى واجهة كانتين الجيش في فاجوستا.

وقال رويتر ان ١٣٢ انكليزيا خروا صرعى رصاص منظمة ايوكا المسلحة

وفي محاولة لتهدئة الحالة واستباق لجوء اليونان الى هيئة الامم المتحدة لبحث مشكلة قبرص صرح لينوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني، ليس ما يمنع عقد مؤتمر بريطاني يوناني تركي لبحث مشكلة قبرص. واضاف ان حكومته ترحب بالمطران مكاريوس اذا اختارته ممثلا عنها. وقال ان بريطانيا تريد تنفيذ مشروع المشاركة في الحكم في قبرص (المشروع الذي يجرد قبرص من حقها في تقرير مصيرها) ولكنها لا تريد ان يحول ذلك دون عقد مؤتمر المائدة المستديرة

ويذكر القراء ان اليونان رفضت الاشتراك بهذا المؤتمر لان بريطانيا ترفض بحث المشكلة بحثا اجماليا.

الصين تتقدم لمساعدة اندونيسيا

طوكيو — اقترحت حكومة الصين الشعبية تقديم القروض والفنيين لمساعدة اندونيسيا على بناء مصنع الفولاذ دون ان تقرن هذه المساعدة بشروط سياسية او اقتصادية — هذا ما اذاعته الوكالة الاندونيسية «انتورا».

واضافت هذه الوكالة ان الاقتراح قدمه رئيس حكومة الصين، شو ان لاي، للوفد البرلماني الاندونيسي الذي زار بكين في الشهر الماضي.

اقتراح مساعدة سوفياتية للبنان

بيروت — تقدم الاتحاد السوفياتي باقتراح اعطاء مساعدة اقتصادية. وعلى اثر مبادرة الاتحاد السوفياتي تقدمت حكومة امريكا باقتراح قرض مماثل للبنان.

وعلم ان حكومة كرامي قد اجتمعت لبحث القرض السوفياتي.

سبوتنيك جديد

يحمل جسما حيا الى الفضاء ثم يعيده الى الارض

موسكو — كشف عالم سوفياتي النقاب عن انه بين الاقمار الاصطناعية السوفياتية الجديدة هنالك «سبوتنيك» سيحمل جسما حياً الى الفضاء الكوني ثم يعيده الى الارض سالماً.

وقال هذا العالم السوفياتي و. فارين، ان هنالك صعوبات كبيرة لا تزال تعترض ارسال الانسان الى الفضاء الكوني بسبب الاشعاع الكوني. ودعا العلماء والاختصاصيين السوفياتيين لتنسيق الاعمال للاسراع في حل هذه المعضلة.

بريطانيا تعترف بقوة الثورة العمانية

اسقاط طائرة حربية ووصول سلاح للثوار

القاهرة — اعترفت القيادة البريطانية في عُمان بقوة هجمات القوميين العمانيين وذكرت ان الثوار اسقطوا طائرة حربية فوق قرية نائية.

ويقول رويتر نقلا عن المراقل البريطانية في نيقوسيا (قبرص) ان الثوار العمانيين قد تلقوا مزيداً من الاسلحة من العربية السعودية واليمن وان قواتهم توالي هجماتها على معاقل البريطانيين وانصارهم من اعوان سلطان مسقط الخائن.

ويضيف رويتر ان القيادة البريطانية تفكر باتخاذ خطوات حاسمة «للقضاء» على الثوار !!

وتؤكد هذه التطورات الجديدة ان السلطات البريطانية لن تستطيع القضاء على المقاومة العمانية على الرغم من الامدادات التي وصلت اليها مؤخراً فالعمانيون يعتصمون بالجبل الاخضر وقد احتلوا مواقع قريبة من العاصمة العمانية «نزوى» وتعزيز قواتهم بالرجال والعتاد سيمكنهم من تسديد ضربات جديدة الى المحتلين البريطانيين.



امتنعت اسرائيل، في هيئة الامم المتحدة، عن التصويت على وثيقة دولية عن حقوق المواطنة. ومعها امتنعت عن التصويت ايضاً بريطانيا العظمى وجنوب افريقيا.

والدول الثلاث كانت الدول الوحيدة في موقفها هذا او هي كانت الطيور الثلاثة التي ... «على اشكالها تقع»..

ففي اسرائيل عرب.. وفي الامبراطورية البريطانية ملونون.. وفي جنوبي افريقيا ملونون. كلهم يعيشون بدون «حقوق مواطنة» تقريباً.

فعم تتحدث الوثيقة الدولية؟ تقول ان للمواطن الحق في الحرية. له حق في ان يكون مؤمناً من الاعتقال التعسفي.

فتى أمن العربي، في اسرائيل، الاعتقال التعسفي؟ لا ضرورة لذكر الامثلة. هذه أمور تحدث يومياً.

وان كانت حكومات اسرائيل وبريطانيا وجنوبي افريقيا «طيوراً» وقعت سوية، فثمة بوم كثير شذ عن القاعدة ولم يقع عند اشكاله. ومن هذا البوم، البوم الامريكي الذي يجب أن تلتف حوله كل خفافيش التمييز والارهاب العنصري فقد صوتت امريكا «مؤيدة» وثيقة حقوق المواطنة. غير ان العجب من هذا الموقف يزول اذا نحن امعنا النظر في الامر. صحيح ان في امريكا زنوج. ولكن هؤلاء لا علاقة لهم بالموضوع. فالتمييز يكون بين انسان وانسان. وواشنطن لا تعتبر الزنوج من بني الانسان. فهم والكلاب محرومون من دخول المطاعم مثلاً. والمواطنة حق للمواطن وحكومة المستر دالس لا تعتبر الزنوج من امريكا بل من افريقيا. وذات يوم اشترت لهم قطعة ارض في غرب افريقيا (ليبريا) ونقلتهم الى هناك ليتمتعوا «بحقوق المواطنة المتساوية».

وان كان لدى امريكا دولارات لحكومة بن غوريون فقيرة، لا تستطيع شراء ارض في افريقيا (ولا في آسيا). ولهذا تصادر ارض العرب هنا لتدفعهم الى الذهاب — مجاناً — الى البلاد العربية حيث يستطيعون هناك «التمتع بالحقوق المتساوية»..

واما حكومة جنوب افريقيا فحدث ولا حرج. ان الاستعماريين «البيض» اصبحوا، في عرف هذه الحكومة، أصحاب البلاد الاصليين وتحول الزنوج والملونون الى «معتدين»!

ولهذا اشتركوا في اتخاذ موقف مشابه. وكما يقول مثلنا العربي «وافق شن طبقه»..

محمد خاص

حول دعوة ديغول الى اجراء مفاوضات لايقاف النار في الجزائر

خدعتان ... وهدف واحد ...

بقلم اميل توما

حبيب بورقيبة ينجد ديغول

في يوم الخميس الماضي تحدث حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس حديثه الاسبوعي فأعرب عن «اسفه» لان حكومة الجزائر الحرة رفضت اقتراحات ديغول رئيس وزراء فرنسا بشأن اجراء مفاوضات بين قادة جيشه وقادة جيش التحرر الجزائري لعقد اتفاق لايقاف اطلاق النار في الجزائر.

تم كشف القناع عن اسباب «اسفه» فقال انه كان دائماً يرغب في رؤية الجنرال ديغول يقود دفة الحكم في فرنسا وهو على «استعداد» ليسهم في ايجاد حل سلمي لقضية الجزائر!!

لقد كان حبيب بورقيبة الصوت العربي الوحيد الذي شذ عن اجماع الشعب العربي حيال اقتراحات ديغول. فالشعب العربي ايد بدون تحفظ موقف الحكومة الجزائرية الحرة من تلك المقترحات الذي اعلنه رئيس تلك الحكومة فرحات عباس اذ قال:

«ان تصريحات ديغول لم تأت بجديد بل هي تراجع من نواح عدة عن مواقف سابقة واقتراحاته (بشأن المفاوضات) تعتبر رفضاً لاقتراح الحكومة الجزائرية لاجراء مفاوضات جدية بين الحكومتين الفرنسية والجزائرية لحل المشكلة. والواقع ان ديغول باقتراحاته طلب استسلام القوات المحاربة دون قيد او شرط. والحكومة الفرنسية باقتراحاتها تسجل تعنتها حيال مشكلة الجزائر، هذا التعنت وعدم الفهم الذي كان سبب نشوب الحرب الجزائرية في تموز سنة ١٩٥٤... لقد بلغت الوقاحة في الحكومة الفرنسية انها وضعت القوانين لمنع الشعب الجزائري من تقرير مصيره فهي تريد ابقاء الجزائر جزءاً من فرنسا بينما يكافح الشعب الجزائري للخروج من هذا النطاق».

وعالج فرحات اقتراح ديغول باجراء انتخابات نيابية في الجزائر فقال، «الاستفتاء كان خدعة والانتخابات خدعة فهي ستجري بوجود جيش قوامه ٦٠٠ الف جندي».

ثم انهى تصريحه قائلا ان حكومته مستعدة للمفاوضة مع حكومة فرنسا على حل اجمالي لقضية الجزائر ... اما اطالة امد الحرب في الجزائر فتتحمل مسؤوليتها فرنسا.. ان الحكومة الجزائرية مستندة الى جيش التحرر ستواصل كفاحها حتى نهايته — حتى استقلال الجزائر.

لكن صوت بورقيبة النشاز لم يفاجيء احداً ولم يدهش احداً، فهو التعبير الجزائري لسياسة هذا المتزعم العربي الذي احتل مكان نوري السعيد ودأب على تنفيذ اوامر المستعمرين لنسف التضامن العربي وصد تيار حركة التحرر القومي العربية.

«اسفه» لرفض حكومة الجزائر لمقترحات ديغول !! هو مثل «اسفه» «لسيطرة» الجمهورية العربية المتحدة على الجامعة العربية !!

ان محاولته تعديل موقف الحكومة الجزائرية الحرة من مقترحات ديغول واستعداده للاسهام في حل المشكلة الجزائرية سلمياً على اساس تلك المقترحات ليس الا استمراراً لسياسته الموالية للغرب التي تجلت بانسحابه من الجامعة العربية وبقطعه العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجمهورية العربية بقصد تجزئة الشعب العربي في المشرق والمغرب والحيلولة دون تصاعد الحركة القومية العربية التي حققت انجازات رائعة في الايام الاخيرة.

والواقع ان على الجزائر يتوقف نجاح المشروع الاستعماري للفصل بين الشعب العربي في المشرق والمغرب. وقوام هذا المشروع توحيد مراكش والجزائر وتونس بقيادة تونس وحبيب بورقيبة على قواعد سياسية موالية للغرب ومعادية لحركة الوحدة العربية التحررية التي تقودها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية.

ونجاح هذا المشروع يستدعي صد الحركة العربية التحررية في تلك الاقطار المغربية ويستدعي في الاساس احباط حرب الشعب الجزائري التحررية وتوجيه حكومته الحرة في مسارب المهادنة مع الاستعمار الفرنسي وخيانة اهداف الكفاح الاستقلالية.

وقد اصبح هذا الامر ضرورياً لان بطولة الكفاح العربي في الجزائر قد اوحت للشعب العربي في مراكش وتونس بمضاعفة كفاحه من اجل استكمال استقلاله وسيادته والهمته بالتشدد في اهم مطالبه القومية الجوهرية — الجلاء. واشتداد الكفاح من اجل جلاء الفرنسيين والامريكيين من قواعدهما العسكرية في مراكش يدل على اتجاهات المستقبل التي يرتعد منها الاستعمار وداهيته «العربي» الاول حبيب بورقيبة.

ولهذا انجد حبيب بورقيبة ديغول فامتدحه اولا وقال ما معناه ان وصول هذا الحاكم بامره الى الحكم كان امراً ترغب فيه تونس. ولم يكتف بهذا بل حاول وضع مسؤولية مد اجل حرب الجزائر على الحكومة الجزائرية الحرة بلومها على رفض مقترحات ديغول للمفاوضات مع ان فرحات عباس قال بحق ان حكومة فرنسا تتحمل مسؤولية استمرار الحرب بسبب تعنتها الذي اضرم نار الحرب في بداية الامر في تموز ١٩٥٤.

الدوافع من وراء مقترحات المفاوضات

لقد جاءت مقترحات ديغول بشأن اجراء مفاوضات لايقاف النار في الجزائر (لا لحل المشكلة الجزائرية) في اعقاب استفتاء «ناجح» زعم ديغول بعده ان ٩٨ في المئة من الشعب الجزائري صوت مؤيداً دستوره.

وجاءت ايضاً في اعقاب اعلانه عن اجراء انتخابات نيابية «حرة» في الجزائر تمكن الشعب العربي من «اختيار ممثليه» !! في جو من «الديمقراطية» قرره بابعاد رجال الجيش الفرنسي عن لجنة السلامة العامة في الجزائر التي ضمت غلاة المستعمرين والتي مهدت الى صعود ديغول الى الحكم في فرنسا بتمردها الفاشي في ايار ١٩٥٨.

ولهذا كان من الطبيعي ان ينشأ التساؤل، اذا كان ديغول يتمتع «بتأييد» ٩٨ في المئة من الجزائريين واذا كانت الانتخابات النيابية ستجري باشتراك ٩٨ في المئة من الجزائريين فلماذا يدعو الى المفاوضات.

ولماذا هو يدعو الى المفاوضات في ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٨ وقد امر جيشه في الجزائر في ١٥ تشرين الاول بالقضاء على جيش التحرير الجزائري ووضع خطة الهجوم العام لذلك. فالاذاعات قد نشرت انباء تلك الخطة قبل يومين من اعلان مقترحات المفاوضات وقالت ان الجيش الفرنسي ابتدأ من ١٥ تشرين الاول باستخدام المشاة والمظليين والطائرات في هجوم عام على القوميين الجزائريين وان الخطة تقوم على تركيز الهجوم في كل مرحلة على معقل من المعاقل الخمس التي يعتصم فيها جيش التحرير الجزائري.

من الواضح تماماً ان ديغول والاحتكاريين الذين يدعمونه قد بدأوا يفقدون الامل في فاعلية السلاح لحل القضية الجزائرية. لقد اقنعتهم الحرب الجزائرية طوال اربع سنوات ان الطائرات والدبابات لن تحل المشكلة!.. خصوصاً وهم يرون ان الحرب التي بدأت بمناوشات بين جيشهم المعزز بالاسلحة والذخائر وفرق عربية مسلحة قد تحولت على الرغم من سياسة الابادة الى حرب جدية وقواتهم الآن تواجه ١٢٠ الف جندي عربي جزائري تمرنوا على القتال ويستطيعون الصمود في وجه جيوشهم الجرارة التي يبلغ تعدادها ٦٠٠ الف جندي.

ويقينا ان ديغول اقترح اجراء المفاوضات بعد ان احس ان خدعة الانتخابات النيابية لن يكون مصيرها بافضل من مصير خدعة الاستفتاء.

ففي ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ اعلن ديغول عن موعد هذه الانتخابات (ستجري في نهاية تشرين الثاني) بقصد اخفاء الفضيحة العالمية التي انكشفت بعد الاستفتاء وبقصد توطيد سيطرته على المستوطنين الفرنسيين الذين لايقرونه على تكتيكه الاستعماري بشأن اسلوب ابقاء نظام المستعمرات في الجزائر (١) والاهم من كل هذا بقصد تضليل الشعب الجزائري وتحويله عن مطلبه الاستقلالي وكفاحه من اجل التحرر.

ويقول مراسل وكالة الصين الشعبية ان اقتراح ديغول اجراء الانتخابات كان بمثابة «الطعم» لصيد الشعب الجزائري حتى يتخلى عن كفاحه من اجل الاستقلال ويرضخ لنظام الاستعمار الفرنسي.

ولذلك فلان ديغول فشل في كل استراتيجيته المتعددة الشعب لجأ الى خدعة المفاوضات لايقاف اطلاق النار التي لو نجحت لكانت مثلما قال فرحات عباس استسلاماً للاستعمار الفرنسي.

وبسبب خطورة موقف ديغول انجده حبيب بورقيبة وعتب علناً لان حكومة الجزائر لم تتناس بمصير الشعب العربي في الجزائر وتخون كفاحه البطولي المليء بالتضحيات الهائلة.

أزمة فرنسا .. وضعف ديغول

لقد حاولت الصحافة الاسرائيلية الرجعية ان تصور مقترحات المفاوضات الديغولية وكأنها منة الرجل القوي ديغول على حركة التحرر القومي الثورية في الجزائر. وقال بعضها ان ديغول اقترح المفاوضات بعد استفتاء ناجح !! وهجوم عسكري رائع !! ليصون ماء وجه تلك الحركة ويجد منفذاً لجيش التحرير الجزائري المتداعي.

وقد كانت الصحافة الاسرائيلية الرجعية كعادتها حين تعالج الاستعمار ومشاكله «ملكية اكثر من الملك».

اما الواقع الذي تقر به المحافل الرسمية الفرنسية فهو بالعكس من هذا. فالحرب في الجزائر استنفدت الشيء الكثير من مالية فرنسا والاحتكاريون يفتشون عن طريق تنقذهم من الورطة وتبقي لهم ذلك القطر. ولهذا هم جاءوا بديغول واوحوا له بخدعة الاستفتاء والانتخابات وبمشروع خمس سنوات التطوير الذي اعلنه في القسطنطينة واعلن ان من بنوده توزيع الاراضي !! على الجزائريين !!

اما الحاح الاحتكاريين الفرنسيين الآن فيعود الى الازمة الاقتصادية المتفاقمة في فرنسا. وتقول لازيكو (الصدى) لسان حال المحافل المالية ان مظاهر الركود الاقتصادي لم تعد مقتصرة على الميدان التجاري بل تعدته الى ميدان الصناعة وظهر قبض الانتاج في صناعة النسيج (هبط الانتاج فيها ٢٥ في المئة) وصناعة ادوات البيت (انخفض ٤٠ في المئة) وصناعة المناسل والثلاجات (انخفض ٧٠ في المئة)

وتقول «اومانيته» ان انخفاض البيع تناول انتاج اكثر الصناعة الاستهلاكية واصاب صناعة السيارات التي ازدهرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتضيف «اومانيته» على ذلك ان تسريح العمال بدأ على نطاق واسع فسرح اكثر من ٣٠ الف عامل كانوا يعملون في صناعة النسيج وسرح صناعيو ادوات البيت ثلاثة آلاف عامل ومثلهم صنع صناعيو الدراجات العادية والنارية واصحاب احواض السفن.

ويكفي ان نقول ان عدد العمال العاطلين ارتفع في ايلول الماضي عما كان عليه في تموز الماضي ١٢ في المئة

وهكذا من الممكن ان يتضح ان «منة» ديغول ليست الا ضعفاً مرده قوة الحركة التحررية الجزائرية وازمة فرنسا والوضع العالمي الملائم جداً لكفاح الشعوب من اجل استقلالها.

وطبيعي ان يخاف الاحتكاريون من ازمتهم في ظروف حرب استعمارية كالتي تجري الآن في الجزائر. فثقل هذه الحرب التي تستنزف الاموال تستدعي ان يرمي الحكام عبئها اكثر فاكثر على الطبقة العاملة الفرنسية التي لا يمكنها ان تستمر في تحمل هذه الاعباء ومن المتوقع ان تشدد نضالها من اجل حقوقها الاقتصادية ومن اجل انهاء الحرب في الجزائر.

وقد اكد موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي هذا الامر في خطابه امام اللجنة المركزية لحزبه في ٩ تشرين الاول. لقد قال ان برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات الفرنسية القادمة في الميادين الاقتصادية والمالية والاجتماعية يهدف الى حماية المصالح القومية ومستقبل البلاد وشبابها ويهدف الى تحقيق مطالب العمال وانجاز السلام في الجزائر بمفاوضات تؤدي الى اقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر تقوم على الاستقلال والمساواة والمصلحة المتبادلة.

وديغول يعرف ان الشعب الفرنسي يريد السلام في الجزائر ويعرف ان اسطورته قامت على اشاعة مقدرته على حل مشاكل فرنسا واهمها مشكلة الجزائر.

ولهذا اتخذ هذه الخطوات المتعاقبة وتوجها بخطوة «المفاوضات» او «الاستسلام».

ولكن ديغول واعوانه داخل فرنسا وخارجها سيجدون ان الحقائق ليست اساطير وان من غير الممكن خدع الشعوب او خدع الشعب الجزائري. فالسبيل الوحيد لحل مشكلة الجزائر هو الاستقلال.

لقد قال حقاً فرحات عباس حين اعلنت نتائج استفتاء فرنسا والجزائر، لقد تحطمت حكومات فرنسا المتعاقبة على صخرة الجزائر. وستتحطم عليها حكومة ديغول .. فمن المستحيل نجاح خدع هدفها ابقاء الاستعمار في الجزائر او في العالم العربي المتحرر .. حتى ولو اسهم فيها متزعم مثل حبيب بورقيبة.

(١) يعارض غلاة المستوطنين الفرنسيين حتى منح المساواة الشكلية لعرب الجزائر كسبيل لتوطيد النظام الاستعماري.

أنوار كاشفة على

السد العالي

مصر ستتحول الى اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط في غضون سنوات

الشعب العربي يقابل بحماس منقطع النظير القرض السوفياتي لبناء السد العالي

منذ ميلاد الجمهورية العراقية لم يهتز الرأي العام في الجمهورية العربية وكافة العالم العربي مثلما اهتز بمزيد من الحماس حينما استقبل نبأ القرض السوفياتي لبناء السد العالي — فهذا ما اجمع عليه ممثلو وكالات الانباء.

لقد اثبتت هذه المساعدة الجديدة مدى متانة صداقة الاتحاد السوفياتي مع الاقطار والشعوب التي تناضل من اجل حريتها وتدعيم استقلالها الاقتصادي. وتؤكد هذه المساعدة من جديد الدور الحاسم الذي يؤديه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في مد يد العون المادي والمعنوي للشعوب الصديقة والمتأخرة التي قضت السيطرة الاستعمارية على اقتصادها. انها دليل قاطع على التضامن الوثيق والحلف الطبيعي بين حركات التحرر القومي المعادية للاستعمار في شرقنا والمعسكر الاشتراكي.

وقد اكد صدق هذا القول عبد الحكيم عامر في كلمته التي القاها بموسكو اذ قال «الصداقة التي تجمعنا تنبثق من عن مصالحنا المشتركة واهدافنا التي هي تدعيم السلام وليس العدوان».

الطريق الوحيد امام الاقطار المتأخرة اقتصاديا

واسهبت صحف الجمهورية العربية في تحليل هذه المساعدة فقالت انها انتصار جديد لسياسة الحياد التي تنتهجها الجمهورية العربية ووصفتها بأنها تعبير جديد للصداقة النامية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي. لقد قضت هذه المساعدة الجديدة وتوثيق الصداقة بين الشعبين العربي والسوفياتي، على احلام الغرب بامكانية فتور هذه الصداقة. اما المزاعم حول ضئالة هذه المساعدة فيقول المثل «اول الغيث قطر» ومما يجدر ذكره ان امريكا لم تعرض في مفاوضات ١٩٥٦ مع مصر اكثر من ٥٦ مليون دولار.

وذكر مراسل صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية في الاقليم المصري ان السد العالي هو اكبر مشروع يقام حاليا في الاقطار المتأخرة في العالم من الناحية الاقتصادية. وهذا يؤكد على ان لا طريق اخر امام هذه الاقطار للتقدم سوى هذه الطريق التي سلكتها الجمهورية العربية.

اما صحيفة «بيروت المساء» فقالت «ان الجمهورية العربية عرفت من تختار صديقاً لها» ودعت لبنان الى اقتفاء اثر أختها.

فشل السياسة الغربية

واشارت الصحف العربية ايضاً والدوائر الغربية الى ان هذه المساعدة هي فشل جديد للسياسة الخارجية الانجلو - امريكية تجاه القومية العربية. وكان الفشل الاول تأميم شركة قناة السويس والثاني فشل العدوان الثلاثي على مصر. ويقول المراقبون السياسيون في الغرب ان ذلك كان اشد لطمة لجون فوستر دالس. وستبقى مسألة السد العالي شبحاً يلاحقه للقبر.

يوم اسود للغرب

وقال وزير الدفاع في جنوب افريقيا «اسموس» في اجتماع عام ان القرض اكبر ضربة نزلت على رأس الغرب في افريقيا، واضاف انه اكبر حدث، بعيد المرمى، في ١٩٥٨ «وهو يوم اسود بالنسبة لنا». وقد وصف المراقبون هذا الحادث بحق انه نقطة تحول تاريخية لقارة افريقيا باسرها.

اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط

وشرح راديو موسكو اهمية هذه المساعدة للجمهورية العربية المتحدة فقال معقباً على ذلك انه خلال سنوات قليلة ستصبح مصر اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط.

قوة المعسكر الاشتراكي نعمة على الشعوب

لدى منح هذه المساعدة لمصر تحدى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الغرب ان يقدم مثل هذه المساعدات التي تدل على قدرة الاتحاد السوفياتي وطاقته في مساعدة الاقطار المحبة للسلام بدون شروط او اغراض استعمارية.

فسيزود الاتحاد السوفياتي اقليم الجمهورية العربية المصري بالمعدات والآلات بقيمة مبلغ الـ ٤٠٠ مليون روبل باسعار مريحة وبفائدة ضئيلة وتقول صحيفة الاهرام ان الفائدة تزيد عن ٢٫٥ بالمئة وان سداد القرض يبدأ بعد اكمال المرحلة الأولى خزان اسوان خلال فترة ١٢ سنة.

اما الفوائد التي ستجنيها الجمهورية العربية في هذا المشروع فهي:

* زيادة الاراضي المزروعة في الاقليم المصري بمقدار الثلث باستصلاح مليوني فدان (٨ ملايين دونم) من الاراضي البور.

* توليد قوة كهربائية تساوي ... مليارات كيلو واط او ١٠ اضعاف ما تولده مصر الآن من الطاقة الكهربائية.

* رخص اسعار الكهرباء بفضل المشروع عامل هام في تطوير الصناعة ومشاريع التطوير والانشاء المختلفة.

* بناء السد العالي يوفر العمل لـ ١٥ الف عامل لمدة ١٠ سنة و... زيادة عدد السكان التي تبلغ ٣٠٠ الف ...

* يزيد الدخل القومي ... مليون جنيه مصري سنوياً اي ٣٥ ...

* يزيد دخل الحكومة ... مليون جنيه سنوياً.

---

٣ علماء سوفياتيين ينالون جائزة نوبل

بسترناك يرفض جائزة نوبل على «كتابه»

موسكو – اعلن عدد من رجال العلم السوفياتيين ان العلماء السوفياتيين الثلاثة الذين احرزوا جائزة نوبل للفيزياء قد كانوا جديرين بذلك. اما منح جائزة نوبل للاداب الى بوريس بسترناك فليس سوى تملق.

وقد كتبت برافدا رسالة من ٧ من علماء الاكاديمية جاء فيها ان لاعمال العلماء السوفياتيين الثلاثة قيمة علمية كبيرة. ولكن اختيار بسترناك لمنحه جائزة نوبل للاداب انما كان لاعتبارات سياسية رجعية. فانتاج بسترناك يصور بصورة مشوهة الواقع السوفياتي ويزيف اماني واحلام واعمال المثقفين السوفياتيين.

والثلاثة الذين منحوا جائزة نوبل للفيزياء هم تشرنكوف وفرانك وتوم.

بسترناك يرفض الجائزة

واعلن في ستكهولم ان بوريس بسترناك قد ابرق الى الاكاديمية السويدية معلنا انه يرفض الجائزة التي منحت له. وجاء في برقيته قوله: نظرا للطريقة التي فسرت بها النقابة التي انتمي اليها امر اعطائي الجائزة، فانني مضطر الى رفضها

وكانت نقابة الكتاب السوفيات قد طردت من صفوفها بسترناك واعتبرته مزيفا لواقع الحياة السوفياتية ومشوها لتاريخ الثورة الاشتراكية الكبرى التي حررت، لاول مرة في التاريخ، الانسان من استغلال الانسان.

وعرض على بسترناك السفر الى الخارج لتلقي الجائزة التي منحت له ولكنه كتب الى رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، يقول: «مهما تكن اغلاطي واخطائي فلا يمكن ان اتصور نفسي وقد وجدت في غمرة حملة دعاية سياسية ... حول اسمي في الغرب ...» بسترناك في رسالته ... رفض جائزة نوبل التي ... له على كتابه «دكتور زيفاغو» وقال: انني مرتبط بروسيا بولادتي وبحياتي وبعملي ولا يمكن ان افصل مصيري عن مصير وطني. وخروجي من بلادي مثله مثل الحكم علي بالاعدام ولهذا فانا ارجو منك ان لا تتخذ هذه الخطوة تجاهي».

---

٧ نوفمبر

عيد الانسانية المتقدمة

الثورة الروسية اطلقت شراراً في كل قطر من العالم، وقربت الرأسمالية المتفككة من شفا الهاوية.

لينين

بالروح نحميها..

ارسل هذه القطعة من الشعر الشعبي الشروقي صديق وقال في رسالته، هذه رسالة من سجناء ام الفحم المعتقلين في سجن الدامون بسبب كفاحهم الباسل من اجل شعبهم. لقد سجنتهم السلطات منذ هجومها العنيف على الشعب العربي في ايار الماضي.

يارا كباً من فوق حمرا تسبق الغزلان — اذكروا اله العرش باني اعاليها
شبه الرياح فيافي الارض تطويها — خذوني لسجن عالي البنيان
عجّل بسيرك ليم الاهل والخلان — قلعة حصينة شامخة مبانيها
واذهب لامي الحنونة قبل أياديها — فيها مساجين من جميع الملل والاديان
وقل لها اصبحت في السجن حيران — فيها عساكر ليل نهار تحميها
محروم نوم الليل، نجوم الحق أراعيها — ومن يرفع راسه حالا الى الزنزان
الدنيا غرارة ما دامت لانسان — أوضته صغيرة رطبة حواشيها
بتعلي اسافلها وبتوطي أعاليها — بحلفك ياصافر ليم الاهل والخلان
خذوني لحاكم منعمي البصران — اذهب الى امي الحنونة وقبل أياديها
قصة الشعوب ما يفهم مغازيها — وقل لها ان شاء الله عن قريب نترك السجان
وجابوا لي شهود الزور والبهتان — حتماً بعد الخروج بالروح نحميها



عواطف مكبوتة

بقلم ....

لم يعد يستطيع هذا الشاعر ان يوقع باسمه المستعار بسبب الكبت ...

وأبي يظل يشدني.. ويشدني نحو (الوظيفة)..
أبداً يرغبني.. بمهنق الخفيفة ...
بالبنطلون الاخضر المكوي.. والجاكيت.. متقنة نظيفة!
بالربطة الخضراء النحيفة !!
وأبي يظل يشدني.. ويشدني سلفاً عنيد
فيقص لي مما تقاضيني الحكومة من نقود..
وعن المراشف.. والعيون..
وعن الصغار الطيبين..
ويقص لي عن فرصة في الصيف ناعمة البرودْ
أقضي سويعاتي بها وأنا سعيدْ
أما لن أفيق من الفراش مع السحر..
المحفل.. الكدّ الطويل.. والمكدر..!
أما لن «اضحي» البقرة الشمطاء.. لن ادري السوَرْ
وابي يظل يقص لي عن عيش اجدادي النكيد..
ويقول لي ماذا يفيك اذا صرخت؟ أجب.. يفيد؟؟
ايفلّ اغلالَ العبيد..
أتثل عرش الظلم ان كافحت؟ أعقِلْ ياوليد
واسكت فصوتك لن يفيد!!!...
* * *
لكن يفيدْ!!!
صوتي وصوت الكادحينْ
الثائرين على الطغاه.. الحاقدين الساقين
صوتي.. وصوت رفاقي المتألمين..
سيفلّ جدران السجون..
وسيهدمُ المستعبدين الهازئين
من قوة الشعب العنيد.. من انطلاق الزاحفينْ!
صوتي يفيد اذا صرخت..
نعمْ.. نعمْ صوتي يفيد!!
وصوتي وصوت الباسلين يميت شرذمة الطغاه..
عزمي وعزم الثائرين له ستنخذل الطغاه..
ولنا الحياة.. لنا الحياه!!
* * *
وابي يظل يشدني.. ويشدني نحو الوظيفه
ابداً يرغبني بمهنق الخفيفه..
والبنطلون الاخضر المكوي.. والجاكيت متقنة نظيفه
والربطة الخضراء النحيفه..
واناً باحلامي بروحي الحرّ في لهب الكفاحْ
اختال امسح ماتناثر من جراحْ..
جراح اخوتي الرفاقْ
[illegible] يرغبني بمهنق الخفيفه
[illegible] انا على درب الصمود
[illegible] درب الكفاح الحر.. لا تثني عزائمي القيودْ..
[illegible] فلمثل اخوتي الرفاق.. لمثلنا العيش الكنيد
ولمثلنا العيش السعيد
فاذا شقينا.. سوف نسعد في ضحى الفجر الجديد!!..

ما هو حكم المتهمين المسؤولين عن مقتل فتى عربي

استجواب يقدمه عضو الكنيست الرفيق ميكونس لوزير الدفاع

القدس – مراسل الاتحاد – وجه عضو الكنيست، الرفيق صموئيل ميكونس الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي:

في ردك على الاستجواب الذي تقدم به عضو الكنيست ماير فلنر في قضية مقتل فتى عربي بقرية سخنين وتقديم المتهمين الثلاثة للمحاكمة – قلت ان اعتراض النائب العام على تبرئة الثلاثة سيقدم في شهر ايلول.

وعلى هذا فاني إسأل حضرة الوزير: ما هو الحكم بالنسبة للثلاثة المتهمين الذين اتهموا بقتل الفتى العربي من قرية سخنين؟

«بن غوريون يستخدم اسلوب دالس في السير حتى شفا الحرب»

حيفا – مكتب الاتحاد – «اسرائيل تستخدم أسلوب دالس المشهور بالوصول الى شفا الحرب، ودالس مسرور من هذا» – هكذا كتب مراسل صحيفة «آرتس» في واشنطن، «عاموس ايلون»، استناداً على مصادر امريكية مطلعة.

وكتب الملحق السياسي «ليديعوت احرونوت»، ارال فيناي، ان دبلوماسياً غربياً ممن يتعقبون عن كثب، بحكم مركزه، الاوضاع في الاردن، قد اخبره «اذا لم يكن مناص من حملة سيناء ثانية فيجب على الاقل في هذه المرة اعداد الراي العام العالمي بشكل مرض». وقد امتدح هذا الدبلوماسي الغربي بيان بن غوريون في الكنيست وقال: التهديد باستخدام القوة لضمان تجريد ضفة الاردن الغربية من السلاح، اسهل كثيراً من التهديد باستخدام القوة لاحتلال منطقة من اراضي دولة اجنبية.

واستطرد هذا الدبلوماسي يقول لملحق يديعوت احرونوت، حتى واو توجب عليكم استخدام القوة فستكون هناك نتائج اقل خطورة اذا انتم اعلنتم سلفاً انه في نيتكم الدخول الى الاردن بغية تسليمه الى قوات تابعة للامم المتحدة. وعلى كل حال عليكم ان تفعلوا ذلك ومن الافضل ان تعلنوا ذلك سلفاً. ان الامر لن يكون سهلا ولكن هو اسهل بكثير من اي طريقة أخرى اذا انتم مهدتم اليه عملياً. فلا يكفي ان تعلنوا ذلك لصحيفة بريطانية فقط.

عل همشمار تحذر

ومع ان عل همشمار المابامية تؤيد فكرة بن غوريون من تجريد ضفة الاردن الغربية ووضع بوليس دولي فيها فانها حذرت من الاعمال العسكرية الاسرائيلية لتحقيق هذه الفكرة وقالت: الاخطار كثيرة جداً وشديدة جداً حتى ليتوجب علينا ان نحذر، كل التحذير، من الاعتماد على اعمال مبادرة وسابقة، فالوضع سيكون اخطر من الوضع في اعقاب حملة سيناء.

«التقدميون» يعارضون

وقال وزير القضاء، بنحاس روزن، في اجتماع لاعضاء حزبه «التقدميين»: اننا نرفض كل مغامرة عسكرية في مجال السياسة الخارجية، حتى اذا تزعزع الوضع في الاردن، علينا ان نفضل تسوية سلمية على الحرب.

وروزن ايضاً قد ايد بيان بن غوريون عن «تجريد الضفة الغربية» مع ان هذا البيان قد قصد به تمهيد السبيل لمغامرة عدوانية.

«قرض» لتمويل المغامرة الجديدة

اشكول يصف الحالة بانها تشبه عشية حملة سيناء

تل ابيب – وصف وزير المالية، اشكول، الحالة بانها تشبه الحالة عشية «حملة سيناء» واعلن ان في نيته ان يقترح على الحكومة فرض «قرض اختياري» بمبلغ ٢٠ مليون ليرة يدفعه العاملون وجماهير الشعب ممن تزيد مداخيلهم عن ٢٥٠ ليرة شهرياً.

وفي اجتماع عقده الوزير مع هيئة تحرير «دافار» اوضح خطوط الدعاية لهذا القرض – الضريبة الجديدة.

ذكر اشكول انه يجب الطلب من الجمهور دفع اسبوع عمل من كل شخص وفق دخله. وقال ان هناك ٢٠٠ الف معيل في البلاد يدفعون ضريبة دخل عن دخلهم الذي يزيد على ٢٥٠ ليرة في الشهر واضاف «ونحن نأمل ان يلبي الجمهور هذا الامر ويشترك في القرض باختياره ورضاه، مثلما فعل بالنسبة لضريبة الامن».

وتناسى الوزير ان «ضريبة الامن» قد بدأت تحت ستار التطوع الاختياري، ثم ما لبثت ان اقرت كقانون بعد ان تبين ان الجماهير ليست متحمسة لهذا الاسلوب من سلب اموالهم.

وعلى الرغم من ان الوزير يريد ان يفرض هذا «القرض» على العاملين وجماهير الشعب فانه يرفض ان ترفع اجور العاملين فقد قال ان ثقتي كبيرة في اننا لانستطيع، بل وليس لنا الحق في ان نطالب من مرافقنا الاقتصادية اجوراً اكثر. فاي ارتفاع في الاجر الاساسي للعاملين من شأنه ان يجر كوارث اقتصادية.

تمير يؤيد

ومع ان وزير العمل، مردخاي نمير، اعترف في اجتماع عقده في النادي البحري والاقتصادي بحيفا ان ارتفاع الضرائب قد وصل الى «الحد الاقصى من الناحية النفسانية» ولا ضرورة لفرض ضرائب اكثر فانه ... ايد فرض «قرض» بمبلغ ٥٠ مليون ليرة!!

في الاجتماعات الشعبية

الحزب الشيوعي يحذر من سياسة المغامرات البن غوريونية ويدعو للتخلص من الاستعمار

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت شعارات «لتشل يد العدوان» «لتقم لجنة تحقيق برلمانية للكشف عن المسؤول الحقيقي في مجزرة كفر قاسم» «ليطلق سراح سجناء اول أيار» «والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي» عقد الحزب الشيوعي سلسلة اجتماعات يوم السبت الماضي في تل ابيب وطرعان، كما عقدت اجتماعات أخرى بمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة في الرملة وحيفا وغيرهما.

فلنر: بن غوريون سار في هامش هجوم بربري للاستعمار

تل ابيب – عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا مساء الخميس اجتماع شعبي لمناسبة مرور سنتين على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم.

وكان اول المتكلمين في الاجتماع المحامي هرتسبرج، فتحدث عن القرار في قضية كفر قاسم وقال انه كرجل حقوق واضح له ان القانون يلزم بأن يقدم للمحاكمة شادمي وآمره وآمر آمره وبهذا ايضاً لن تنتهي القضية، فما دام هناك حكم عسكري وسياسة كبت قومي فسيبقى من المتوقع دائماً ارتكاب مثل جريمة كفر قاسم.

ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فقال ان ثمة خطر عدوان جديد من نوع حرب سيناء. فأوساط بن غوريون لا تريد ان تتعلم ان كل عدوان مقضي عليه بالفشل، وان القوى التي هزمت العدوان في ١٩٥٦ هي اليوم اقوى اضعافاً وفي وسعها ان تهزم كل عدوان جديد.

وقال ان الحزب الشيوعي يحذر من سياسة بن غوريون الضارة باسرائيل ويرفع لواء النضال من اجل التحرر من الارتباط بالاستعمار، ومن اجل الاستقلال والصداقة مع الشعوب المجاورة.

وكان آخر المتكلمين عضو الكنيست ماير فلنر فقال ان ما من حكومة عربية محايدة مقاومة للاستعمار هاجمت قط دولة اخرى. وقال ان بن غوريون يفخر بأن جيش اسرائيل ينتصر في كل معركة. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل لم تحارب وحدها في سنة ١٩٥٦ بل ان بن غوريون قد سار في هامش هجوم بربري قامت به دولتان عالميتان.

واستنكر فلنر محاولات بن غوريون للتدخل في النظام الداخلي في الاردن، وقال ان حجة بن غوريون في محاولة احتلال الضفة الغربية هي ان هذه الاراضي قد ضمت الى الاردن خلافاً لقرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧، ولكن هنالك دولا اخرى حدودها الان ليست وفقا لقرار الامم المتحدة ذاك.

لتتحد طرعان في جبهتها الشعبية

عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعاً كبيراً في مقره بالقرية احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية وبمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم. وتكلم في هذا الاجتماع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق صليبا خميس، فاستعرض نجاحات ثورة اكتوبر الباهرة وانتصارات الشعوب العربية على الاستعمار في شرقنا وقال ان تحدي جماهير شعبنا للارهاب الحكومي سيقضي على سياسة الاضطهاد القومي بتأييد من قوى الشعب اليهودية الديمقراطية والمدركة.

واعرب الرفيق امين سمعان، عريف الاجتماع بكلمة افتتاح عن الاسف العميق على ضحايا العدوان الآثم على سيناء سنة ١٩٥٦ ودعا الجماهير للالتفاف حول حزبها وتأييد الجبهة الشعبية باقامة فرع لها في القرية والنضال لاقامة مجلس محلي في القرية يضم الممثلين المخلصين لقضايا شعبهم من الشيوعيين وغير الشيوعيين. وقال ان وحدة اهالي القرية ستحطم مؤامرة تعيين مجلس يخدم سياسة السلطة.

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف مطاردة قادة الجبهة، والغاء اوامر النفي واثبات الوجود التعسفية عن السيد طاهر الفاهوم واطلاق سراح سجناء اول ايار.

الاحتفال بثورة اكتوبر بالرملة

الرملة – احتفلت حركة الصداقة الاسرائيلية – السوفياتية بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية باجتماع شعبي عقد يوم السبت مساء في قاعة سينما «مريم». وخطب في الاجتماع المحامي ف. هرتسبرج معدداً نجاحات الاتحاد السوفياتي العظيمة.

واحتفل فرع الحزب الشيوعي في حيفا السفلى بعيد ثورة اكتوبر باشتراك اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء في الاحتفال الذي اقيم في نادي الحزب. وتكلم في الاجتماع م. تسيليفنش كما القت تسيبورا دينرشتين مقتطفات شعرية من الثورة.

شهرة سيئة

البعنة – الحاكم لمنطقة مجد الكروم ويدعى «دوف» يتمتع بشهرة سيئة بمنع التصاريح عن الشيوعيين واصدقائهم، وهو من المغرمين بتنظيم القوائم السوداء. وبالرغم من ان منع التصاريح لايؤثر على النشاط السياسي للشيوعيين فانه يتمسك به كوسيلة للانتقام الشخصي الوضيع. وقد رفض مؤخراً مقابلة الرفيق حسن بكري كما رفض اعطاءه تصريحاً لاكثر من يومين.. وجدير بالذكر ان «دوف» هذا ظل طيلة سنتي ٥٤ و٥٥ يرفض اعطاء تصريح للرفيق حسن بكري وفي احسن الحالات يعطيه تصريحاً لبضعة ايام او بضع ساعات.

اما آن لهذه الاساليب الممجوجة والوضيعة والغير مجدية ان تتغير.

مزارعو المثلث يكتشفون مهزلة اللجان «الشعبية» للتعويض على الاراضي المصادرة

الطيبة – مكتب الاتحاد – تبين المزارعون في المثلث حقيقة بيان وزير المالية بشأن التعويض على الملاكين العرب الذين صودرت اراضيهم، بتأليف اللجنة «الشعبية» في منطقتهم. فقد تألفت من اعوان سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري امثال عبد اللطيف الصالح رئيس المجلس المحلي في الطيبة وتوفيق عبد الرازق ومحمد الناصر (من الطيرة، وممثل دائرة القيم على املاك الغائبين) واحمد عبد الله (من كفر قرع) الذي يدل حضن حزب الجنرالات العربي بحضن السيد القديم مباي.

ودور هذه اللجنة واضح. فهم سيحاولون اغراء المزارعين الذين يرفضون التنازل عن اراضيهم بأن يتنازلوا عن تلك الاراضي لقاء تعويض «دسم»! يقولون انه سيكون بمعدل ٢٠٠-٣٠٠ ليرة للدونم... وفاتهم ان دائرة ضريبة الدخل تقدر دخل الدونم الواحد في السنة بـ ٣٠٠ ليرة... اي انهم يريدون ان يتنازل القرويون عن ارضهم لقاء دخل سنة واحدة.

ويروج الاعوان فائدة هذه اللجنة «الشعبية»! فيقارنون بين تقديرها لثمن الدونم الواحد وما كانت تدفعه الحكومة في الماضي ويتراوح بين ٧٤ – ٩٤ ليرة.

ولكن من السخف محاولة التغرير بالمزارعين بهذه الطريقة الساذجة، فهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة يؤكد ان القيمة الشرائية لـ ٣٠٠ ليرة الان هي اقل من قيمة الشراء لـ ١٠٠ ليرة قبل اعوام وليس هناك من يعرف هذه الحقيقة اكثر من المزارعين العرب الذين يعيشون في ظروف الفاقة والحرمان.

ان اللجنة «الشعبية» ستفشل مثلما فشل الاسياد الذين عينوها، لان المزارعين العرب يتمسكون باراضيهم تمسكهم بالحياة.

لقد اقامتها الحكومة بعد ان فشلت في اقناع الملاكين بالتنازل عن اراضيهم ولكنها ما كانت لتعينها لو ادركت الحقيقة الجوهرية الكبرى – ان الفلاحين العرب جبلوا اراضيهم بدموعهم ودمائهم وليس من الطبيعي ان يبيعوها بالدريهمات حتى ولو تحولت الدريهمات الى مجوهرات

حقائق.. قديمة

يعرف القراء ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة صادرت بشتى الاجراءات والقوانين العنصرية مليون ونصف مليون دونم. ولكنها في اكثر الاحيان لم تنجح في تثبيت ملكيتها لهذه الاراضي بسبب تمسك الملاكين باراضيهم ورفضهم التوقيع على وثائق البيع.

وقبل اكثر من شهرين صرح وزير المالية في وزارة المالية عن «تسهيلات» لتسوية هذه المشكلة وزعم ان الحكومة ستحاول ان تعوض الملاكين عن اراضيهم المصادرة «اذا امكن» وستقيم لجاناً شعبية لتقدير اثمان الاراضي.

وقد ادرك المزارعون، خصوصاً في المثلث، ان «التسهيلات» الجديدة ليست الا محاولة جديدة لتحقيق هدف قديم.

ويقول المزارعون في المثلث ان الحكومة صادرت الوف الدونمات، وبلغت في بعض الاحيان في مصادرتها حتى جدران بيوت القرى، بدون ان تكون في حاجة الى تلك الاراضي فلماذا تريد منهم ان يتنازلوا عنها؟

ان الهدف هو تشريدهم ولهذا فهم سيعملون على افشال هذا الهدف.

اكاليل من الزهر لضحايا المجزرة

يحمله وفد النساء الدمقراطيات

تل ابيب – في ٢٩ تشرين الاول، يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم، ارسل فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب وفداً من اعضائه مؤلفاً من كلارا نوببرجر وكايرت، الى كفر قاسم للاعراب عن تضامن ألوف اعضاء الاتحاد وانصاره مع عائلات الضحايا. وحمل الوفد معه اكاليلا من الزهر مربوطاً بشريط كتب عليه «لذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم – اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل».

وقد منع البوليس الوفد من الدخول الى القرية فانتظر الوفد الى ان عاد عمال القرية الذين يعملون في الخارج وتوجه شاب منهم الى الوفد ولما علم الغرض من هذه الزيارة تسلم من الوفد اكليل الزهر شاكراً، والدموع تترقرق في عينيه، للوفد هذا الشعور بالتضامن. وقال انه سينقل الى اهل القرية كل ما تحدث به الوفد. وقال اننا نعلم ان كثيرين من ابناء الشعب اليهودي يستنكرون ما حدث في كفر قاسم ويعارضون في كبت الاهلين العرب.

حزب الجنرالات يريد ان «يتعرب» عن طريق المجالس المحلية

طرعان – المجالس المحلية من وسائل حزب الجنرالات «العربي»! وعن طريق تعيين المجالس المحلية يأمل هذا الحزب ان يبقي كيانه بين الجماهير العربية.

وقد وصل الدور الآن الى طرعان حيث قام زلم هذا الحزب بالترويج لحزبهم واشفعوا ذلك بالحديث عن إقامة مجلس محلي في القرية يعينه وزير الداخلية احد زعماء حزب جنرالات احدوت همبودا.

ونفذ قائمقام الناصرة نزار الناشف اوامر وزير الداخلية فدعا وجهاء ومخاتير القرية الى اجتماع عقده لاستشارتهم في امر تأليف المجلس المحلي الموعود.

واثناء استعراض اسماء المرشحين الذي تم على اساس الحمائل والعائلات ورد اسم الرفيق امين سمعان ممثلا عن عائلة سمعان.

وطى الارقال القائمقام، اتركونا من هذا الشخص فهو من العناصر غير المرغوب فيها !!

طبعاً القصد ان امين سمعان ورفاقه الشيوعيين لا يحظون «بحب» احزاب الاضطهاد القومي ولهذا فلا مكان لهم في مجلس يعينه حزب الجنرالات والمؤتلفون معه في الحكومة.

ولكن الامر الذي يفتخر به امين سمعان ورفاقه انهم يحظون بحب الجماهير التي تريد مجلساً محلياً يخدم مصالحها لا مجلساً يخدم جنرالات احدوت همبودا.

الاحتفال بعيد الكومسومول

الطيبة – احتفلت الشبيبة الشيوعية بمرور ٤٠ سنة على نشوء الكومسومول بحضور اكثر من ٤٠٠ مواطن. وقد تكلم في الاجتماع محمد عواد ومحمد ابو اصبع وشرحا دور الشبيبة السوفياتية في رد المعتدين عن الاتحاد السوفياتي في فترة الثورة وفيما بعد بناء البناء الاشتراكي الشامخ.

وقد حيا المجتمعون الكومسومول واحتجوا على نفي مواطني كفر ياسيف وبقاء سجناء اول ايار في السجن.

وقد عرض فلم اول ايار السوفياتي في نهاية الاجتماع.

هيئة ادارية جديدة لقوت الكادحين

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقدت الجمعية التعاونية لقوت الكادحين بحيفا اجتماعها السنوي الاربعاء الماضي، وقد ترأس الاجتماع السيد نور الدين العباسي فافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على شهداء كفر قاسم.

ثم قدم السيد توفيق الاسعد بيان الهيئة الادارية وقدم الرفيق زاهي كركي البيان المالي وبعد النقاش وافق الاعضاء على البيانين الاداري والمالي بالاجماع، ثم جرى انتخاب هيئة ادارية قوامها السادة: توفيق الاسعد، توفيق خوري، عساف حناني، عبدالرحمن صالح، سركيس ابريان، علي عاشور.

كذلك انتخبت هيئة مراقبة من السادة: نور الدين العباسي، زاهي كركي، حنا توفيق المر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

بغضبتها الحازمة كانت الناصرة، دوما تشل يد الارهاب

الجبهة الشعبية تستنكر فرض الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم

[جماهير عكا في اجتماع ذكرى كفر قاسم تشجب الاجراءات التعسفية وتعلن تمسكها باهدافها وحقوقها. لتعربد قوى الظلام ما شاءت فلن يدوم الظلام]

الناصرة — مكتب الاتحاد — اجراء جديد اتخذه الحاكم العسكري في هذه المدينة المناضلة للتنكيل برجال الجبهة الشعبية املا في الحد من كفاح الشعب العربي من أجل حقوقه المشروعة.

ففجأة ودونما سبب ظاهر فرض على السيد طاهر الفاهوم سكرتير الجبهة الشعبية الاقامة الجبرية في الناصرة واثبات الوجود يومياً في مركز البوليس لمدة خمسة اشهر.

لقد جاء هذا الاجراء التعسفي بعد ان سحب الحاكم العسكري تصريح السفر من السيد طاهر الفاهوم في موعد سفره المقرر في وفد الجبهة الشعبية الى القدس لمقابلة قادة منظمة اليهود.

وقد اصدرت الجبهة الشعبية في الناصرة بياناً قالت فيه: «جاء الامر الاداري على اثر اوامر الاعتقال وتقييد حرية التنقل في منطقة الجليل على العديد من رجالات بلدتنا. وخلق ذلك جوا من القلق حتى صار المواطن لا يأمن على نفسه من الاعتقال او حجز الحرية او قطع الرزق فجأة ودونما سبب ظاهر. ان هذا الجو يعيد الى الاذهان الجو القاتم الذي انتشر في بلادنا عشية مجزرة كفر قاسم والعدوان على غزة وسيناء حين انتزع الحكم العسكري عدداً من رجالات بلدتنا من بيوتهم وزجهم في اعماق السجون».

والواقع ان الاجراء الذي اتخذه الحكم العسكري حيال السيد طاهر الفاهوم توج اجراءات قسرية مماثلة تعرض لها رجالات الجبهة الشعبية في الناصرة وكفر ياسيف وبقصد منها شل نشاط الجبهة وتجريدها بهذه الوسائل من حق النضال السياسي.

ويذكر القراء ان السيد يني يني رئيس الجبهة ورئيس مجلس محلي كفرياسيف قد تعرض هو الاخر لمثل هذا الحظر وهو لا يستطيع السفر الى الرامة وعكا.

وهم يذكرون ايضاً الاجراء المماثل الذي اصاب محمود السروجي عضو مكتب الجبهة ورمزي خوري سكرتير الجبهة في عكا.

لقد دعت الجبهة الشعبية في الناصرة الشعب بان يكون يقظاً وموحداً الى اقصى حد وان لا يسمح للظالمين ايهامه بان هذه الضربات توجه ضد فئة دون أخرى. فهذه الضربات تكشف عن اشد الاخطار التي تهدد الناصرة كلها وشعبنا كله.

وتختم الجبهة بيانها فتهيب برجالات الناصرة جميعا، بجميع اصحاب الراي الى ابلاغ السلطات استنكارهم لتنكيل الحكم العسكري بابناء الناصرة وتضامنهم مع ضحايا هذا التنكيل. «ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الناصرة لهذا الارهاب الاسود وليست هذه هي المرة الاولى التي ينشب الظلم اظفاره برجالاتها ولكن الناصرة كانت دائمًا في تاريخها الطويل تتوحد في وجه الظلم وتتضامن مع ضحاياه وتفهم الظالمين انها لا يمكن ان تتخلى عن ابنائها. ودائماً كانت الناصرة، بغضبتها الحازمة تشل يد الظلم وتوقفه عند حده».

واكدت على رؤوس الاشهاد ان الارهاب لن يثني الشعب عن كفاحه حتى تتحقق اهدافه ومطالبه المشروعة.

تستطيع ان تعربد قوى الظلام ما شاءت ان تعربد ولكن الظلام لن يدوم، وسيرتد كيد الكائدين الى نحور اصحابه.

عكا تذكر ضحايا كفرقاسم وتندد باجراءات الاستبداد

واعربت جماهير عكا العربية عن موقف الشعب العربي من هذه الاجراءات الاستبدادية المحمومة في الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الجبهة الشعبية يوم الجمعة الماضي بمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم. لقد احس المجتمعون بوطأة هذه الاجراءات التعسفية لان رئيس الجبهة يني يني وسكرتيرها طاهر الفاهوم لم يتمكنا بسبب تلك الاجراءات من الحضور الى الاجتماع ومخاطبة الجماهير فيه ولكن كلمة الجبهة لم تسجن. لقد اطلقها رجال الجبهة في عكا محمود السروجي ورمزي خوري ونقلها الى المجتمعين نقولا داود الذي قرأ كلمة الرئيس يني يني.

لقد اعلنت الجبهة في هذا الاجتماع بلسان الشعب العربي انها تشجب سياسة كفرقاسم المتواصلة وتكافح للقضاء على مظاهرها.

الاصوات المحمومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

قاله ديان هو آراء بيغن.

الصحف السوفياتية

وواضح ان الاستعمار الذي فشل في غزوه الاخير للبنان والاردن وجلا من هذين القطرين العربيين مرغماً، يدفع حكام اسرائيل الى شن مغامرة جديدة يمكنه بواسطتها ان يعود الى هذه المنطقة لضرب حركة التحرر القومي العربية. وقد كتبت صحيفة النقابات السوفياتية، «ترود» مقالا اوضحت فيه هذه المؤامرة وحذرت من مغبتها ومن نتائجها الخطيرة.

وعالجت جريدة الجيش السوفياتي، «النجم الاحمر»، هذا الامر واتهمت بريطانيا وامريكا باستخدام اسرائيل في مغامرات جديدة في الشرق العربي ولا سيما في الاردن وقالت: ان اسرائيل تعد، بتحريض من امريكا وبريطانيا، لغزو الاردن وانتزاع الضفة الغربية، بينما تعمد الدول الاستعمارية الى اتخاذ ذلك ذريعة للتدخل في شؤون الاردن والدول العربية الاخرى تحت ستار «صانعي سلام» واعادة قواتهما العسكرية الى الشرق الاوسط.

٤ غواصات جديدة من بريطانيا لاسرائيل

ونقلت وكالة تاس السوفياتية مقال النجم الاحمر واذاعه راديو موسكو. واذاع راديو موسكو تعليقاً على هذه القضية وقال ان الدول الاستعمارية تتخذ خطوات جديدة لتسليح اسرائيل. فقد اعطت بريطانيا بواسطة فرنسا، ٤ غواصات لاسرائيل بالاضافة الى الغواصتين اللتين باعتهما بريطانيا لاسرائيل قبل مدة. وذكر الراديو ان هناك اتفاقاً سرياً بين بريطانيا واسرائيل لتزويد اسرائيل بسلاح، قيمته ٥٠ مليون جنيه استرليني.

تحذير الدول العربية

وقد اثارت انباء المؤامرة الاستعمارية الجديدة على الاردن رد فعل في الدول العربية. فاعلنت الجمهورية العربية والجمهورية العراقية ولبنان انها لن تقف مكتوفة الايدي تجاه اي عدوان اسرائيلي على الاردن او اي ارض عربية اخرى وحذرت المستعمرين من نهاية ستكون اقسى من نهاية عدوانهم على السويس وسيناء قبل عامين.

كلمة الاتحاد (بقية)

اللجنة الوزارية ليحتمي وراءها وليعطي لنفسه شهادة حسن سلوك عن نفسه.

وهكذا، فتعيين اللجنة الوزارية الجديدة ما هو الا مناورة مفضوحة للتستر على سياسة الحكومة وحمايتها من الفضيحة ولن يكون مصير هذه اللجنة إلا كمصير اللجنة الوزارية التي الفها بن غوريون قبل حوالي السنة للتحقيق في عمل الحكم العسكري اثر ضجة مماثلة شملت الرأي العام في اثر مجزرة كفر قاسم وتفاقم سياسة التنكيل والعدوان على العرب.

ان الجماهير العربية في اسرائيل لن تطمئن على ارواحها إلا بالكشف من المصدر الاول الذي اعطى الاوامر لقتل الاطفال والحبالى والشيوخ والعمال المسالمين في كفر قاسم. ان السياسة التي ادت الى المجزرة الرهيبة قائمة بعينها، ومناورة بن غوريون الجديدة تزيد في قلق الجماهير العربية من سوء نية الحكومة.

فلن يهدأ لنا بال إلا بتأليف لجنة برلمانية واسعة ونزيهة تكشف عن الحقيقة وتستخلص النتائج بشأن مسؤولية السلطات العليا وما ستجره مواصلة سياسة كفر قاسم من كوارث جديدة متوقعة.

فلا يمكن تحقيق العدالة والسلام في اسرائيل طالما بقي هؤلاء المسؤولون في مناصبهم.

ارهاب السلطة واعتقال شابين ازاء فشل شق الصفوف في الرامة

(الحزب الشيوعي يقول: لنحافظ على الوحدة وننميها فهي ترسنا وسلاحنا دائما)

الرامة — مكتب الاتحاد — ثارت ثائرة الحكم العسكري لان مؤامرة شق صفوف القرية باءت بالفشل فاصدر اوامر ادارية باعتقال الشابين الوطنيين يعقوب جبران واديب توما لمدة اسبوعين دون اسناد اي تهمة اليهما.

كذلك واصل تسليط سيف ارهابه على القرية باشاعة جو من الاضطراب والقلق. فقد استدعى لمقابلته قبل ايام معدودة انور عوض رئيس النادي الارثوذكسي واثنين من اعضاء هيئته الادارية الياس جبران وسمير يوسف وذلك لأن نتائج الانتخابات لهيئة النادي لم تعجب الحاكم العسكري.

ووصلت دعوات مشابهة الى قدس الاب الخوري نقولا الخوري والسادة شحادة حبيب شحادة وجبرائيل نخله وعبدالله جهل نخله ولبيب خليل رشيد.

وعلى اثر هذه التطورات اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعا فيه الجماهير الى المحافظة على الوحدة التي تقض مضاجع اعداء الشعب وتكشف عن نواياهم السيئة.

ويقول الحزب في بيانه:

«لنحافظ على هذه الوحدة وننميها فانها ترسنا وسلاحنا الشرعي الماضي.

اننا نحيي غضبة اهالي الرامة المشروعة ضد هذا الارهاب المتجدد الذي يكشف عن مؤامرات خطيرة جديدة ضد قريتنا وضد شعبنا كله. لتتألف الوفود الاجتماعية ولترسل المذكرات للمطالبة باطلاق سراح يعقوب جبران واديب توما وبشل يد الارهاب. وليفهم اصحاب هذه اليد ان لا قوة تستطيع ان تخذلنا او تفرق شملنا...»

حقاً قال الحزب الشيوعي في بيانه، «الرامة تريد الهدوء والتصافي والسلام والحكم العسكري يريد الشقاق والتناحر، ولن يكون الا ما تريده الرامة. بهذا صنا حقوقنا في الماضي وسنصونها في المستقبل..»

الحاكم العسكري يقحم يوسف حنا في معركته

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري اوحى لاحد اعوانه يوسف حنا للقيام باستفزازات ضد شرفاء الرامة بقصد اشاعة الاضطراب وخلق الجو لشق وحدة الصفوف.

فقد عاد من منفاه الاختياري في الطايبة قبل ايام وبدأ يصول ويجول في احياء القرية شاتماً شرفاء القرية ورجالها.

ولكنه فشل في محاولاته فقد اهملته القرية لأنها ادركت النوايا الميتة من وراء اعماله.

شدمي يقدم الى المحكمة بتهمة «القتل مع سبق الاصرار»

النيابة تطالب بتوقيفه الى مدة غير محدودة

تل ابيب — قدم المدعي العسكري العام دعوى على قائد الكتيبة، يسكر شدمي، الذي حملته المحكمة العسكرية المركزية مسؤولية اصدار امر غير قانوني ادى الى قتل ٤٣ عربيا من كفرقاسم عشية العدوان الاسرائيلي على سيناء.

وطالب المدعي العام من المحكمة العسكرية الخاصة التي ستنظر في هذه الدعوى، ان تصدر امراً بتوقيف شدمي توقيفا مفتوحا.

ولائحة اتهام شدمي ترتكز على المادة ١٤ الخاصة بالقتل مع سبق الاصرار. وهذه المادة هي نفسها التي بموجبها صدرت الاحكام بالسجن ١٧ و١٥ و٧ سنوات على مالينكي ودهان وعوفر وزملائهم من قتلة ابناء كفرقاسم.

وشدمي يقوم بمهمة مساعد رئيس دائرة الارشاد في قيادة قوات المشاة.

وذكرت بعض الصحف ان شدمي قد وكل المحامي سلمون للدفاع عنه وانه، في دفاعه لن يورط اناسا اعلى منه وانما سيرتكز على اثبات صحة الامر الذي اصدره الى مالينكي.

زيارة سجناء اول ايار

حيفا — زار المحامي مناحم فاكسمان، سجناء اول ايار في سجن شطة وهم بهجت مصطفى جبارين ومحمد ابراهيم موسى شريدي ولطفي عواد قاسم ومحمد خالد وجميعهم من ام الفحم.

ومما يجدر ذكره ان الاوضاع القائمة في السجن صعبة جداً للغاية فالاكل رديء جدا والسجناء يشغلون اشغالا شاقة

المحكمة العسكرية تحكم على منفيي صفد بالسجن

(المتهمان يعلنان أن الخطر هدد صحتهما فغادرا المنفى وعادا الى كفرياسيف للمعالجة، فاكسمان يقول كان عليهما ان يسلكا هذا السبيل)

٭ الناصرة — «اننا نفينا الى صفد لاسباب سياسية ولاننا عرب. انكم تحاكموننا لاننا تركنا صفد لانقاذ حياتنا. كان عليكم ان تحاكموا الذين هربوا من الموت في كفر قاسم لانهم خالفوا اوامر البوليس...»

هذا ما قاله جبل شحادة حين نظرت المحكمة العسكرية في قضيته وقضية جبرائيل شحادة اللذين اتهما مع مبدا فرحات بمخالفة امر الحاكم العسكري بنفيهم الى صفد في ٥٨/١٠/١٩ بعودتهم الى كفر ياسيف.

ولم يقدم مبدا فرحات الى المحاكمة بسبب سوء صحته مع ان البوليس كان قد اذن له بترك صفد بعد ان ساءت حالته واصبح الخطر يتهدد حياته.

وخلال المحاكمة شهد الدكتور مزراحي من عكا ان المتهمين كانا في حالة صحية سيئة حين شاهدهم بعد ان عادوا الى قريتهم كفر ياسيف من صفد.

وقد ذكر المتهمان بانهما قذفا في صفد الى الشارع بدون طعام او مأوى وبعد ان ساءت صحتهما فورا بعد ان فشلت مراجعاتهما، ترك صفد والعودة الى كفر ياسيف للمعالجة.

وخلال دفاعه قال المحامي مناحم فاكسمان ان المتهمين اذا وجدا انفسهما في ظروف مشابهة مرة اخرى لا يستطيعان الا سلوك هذا السبيل.

وقد حكمت المحكمة على «المتهمين» بالسجن اسبوعين وبغرامة قدرها ٣٠ ليرة او اسبوعين اضافيين. وقررت ايقاف تنفيذ نصف الحكم بالسجن (اي أسبوع) بشرط ان يتقيد المتهمان بكفالة حسن سلوك لمدة سنة.

غزة تحتفل

بذكرى وعد بلفور وبمرور سنتين على العدوان الثلاثي

غزة — احتفلت جماهير قطاع غزة بذكرى وعد بلفور (٢ نوفمبر) وبمرور سنتين على هجوم اسرائيل على القطاع.

واحتشد عشرات الالوف في محطة السكة الحديدية ومعهم لافتاتهم المعبرة عن سخطهم على الاستعمار واعوانه وعن عزمهم على مواصلة الكفاح لصد مؤامرات الاستعمار والصهيونية من الوطن العربي ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في بلاده. وسارت الجموع في مظاهرة ضخمة حتى ميدان الجندي المجهول حيث القى رئيس المجلس التنفيذي احمد سالم، كلمة استعرض فيها مؤامرات الاستعمار على الوطن العربي، ثم تلا قرار المجلس الذي ينص على تبليغ دول العالم مشاعر اهل فلسطين العرب ومناشدتها من اجل عودة اللاجئين العرب الى ديارهم، ومخاطبة الدول الصديقة وشكرها على ما تبديه من تأييد للشعب العربي.

ويحيي القرار شعب الجزائر العربي على نضاله البطولي من اجل الحرية والاستقلال.

ويشكر القرار الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر على الاهتمام بقضية عرب فلسطين وحقوقهم.

ورددت الجماهير قسما ببذل ارواحها وما لها وجهودها في سبيل الوطن العربي والوحدة العربية الشاملة.

همسة!

من يشن الحرب الباردة؟!

معاذ «ان نحكم نظريا بان احتلالنا للضفة الغربية ليس بالحسبان في اي ظروف وشروط. فلربما جاء بالحسبان، ولربما كان ذلك اضطراريا». هذا ما قاله داغار يوم الجمعة الماضي.

ويقول المعقب الامريكي على شؤون الشرق الاوسط جوزيف السوب ان الخطر يتهدد عرش الملك حسين اذا فقد عرشه نتيجة لمغادرته البلاد للاجازة. فاحدى النتائج قد تكون عملا عسكريا اسرائيليا في حالة انقلاب بالاردن في غيبة الملك.

وقالت صحف باريس امس، التي احتلت ازمة الشرق الاوسط صدر صفحاتها ان مصير الشرق الاوسط سيتقرر خلال الاسبوعين القادمين.

وقالت «معريب» امس هنالك فهم الان، بان اسرائيل لن تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي اذا تغير الوضع الراهن بالاردن...

وبعد هذا... تستنكر صحافة حكومة الحرب والمغامرات «دعاية الحرب الباردة» ضد اسرائيل التي يشنها الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة «بتلفيق فرية» المشاريع الاسرائيلية لاحتلال الاردن!!

س..

بن بلا الزعيم الجزائري وزملاؤه المعتقلون يعلنون الاضراب عن الطعام

باريس — اعلن بن بلا وزملاؤه الزعماء الجزائريون المعتقلون في فرنسا في بداية هذا الاسبوع الاضراب عن الطعام تضامناً مع سجين جزائري آخر اضرب منذ ٢٣ يوماً احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يعامل بها في السجن.

وقد ساءت حالة احد المضربين وهو وزير الدولة في حكومة الجزائر الحرة رباح بطاط، وهو يكاد يكون فاقد الوعي بعد اضرابه عن الطعام منذ حوالي الشهر.

واعلنت حكومة الجزائر الحرة ان عشرين سجينا جزائريا آخر قد انضموا الى الاضراب عن الطعام.

بن بلا

وترفض السلطات الفرنسية اطلاق سراح بن بلا وزملائه من الزعماء الجزائريين، زاعمة انهم «مجرمون عاديون» وليسوا معتقلين سياسيين.

الوطنيون الجزائريون يوسعون هجماتهم

القاهرة — بمناسبة مرور اربع سنوات على الحرب الجزائرية التي ابتدأت في ١٩٥٤/١١/١ شن جيش التحرير الجزائري هجمات جبارة على طول خط موريس المكهرب، المتاخم لحدود تونس.

ومع ان السلطات الفرنسية حاولت ان تنفي هذه الانباء الا ان يونايتد برس اكدت وقوع اشتباكات عديدة بين الجيش الفرنسي وجيش الجزائر.

علاقات دبلوماسية بين مراكش والصين الشعبية

الرباط — اذيع ان الصين الشعبية ومراكش قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وسيتم فيها بعد تعيين الممثلين الدبلوماسيين في كل من القطرين.

ويذكر القراء ان زعيم حزب الاستقلال، بلافريج كان قد صرح بان المستعمرين الامريكيين هم الذين عرقلوا اقامة علاقات دبلوماسية بين مراكش والصين الشعبية.

اليوم الانتخابات العامة في امريكا

توقع هزيمة حزب ايزنهاور-دالس

واشنطن — ينتخب اليوم (الثلاثاء) ٣٢ حاكم ولاية، و٣٣ عضواً لمجلس الشيوخ، و٤٣٢ عضواً لمجلس النواب، في انتخابات عامة في جميع انحاء الولايات المتحدة.

والاستفتاءات التي جرت لاستطلاع الرأي العام تدل على ان الحزب الدمقراطي سينال اكثرية كبيرة لم يسبق لها مثيل منذ سنة ١٩٣٦ حينما رشح الرئيس روزفلت نفسه لانتخابات الرئاسة مرة ثانية.

وفي هذه الانتخابات التي تجري اليوم يستبدل ثلث اعضاء مجلس الشيوخ وثلثا حكام الولايات المتحدة.

ومعركة الانتخابات الرئيسية تجري في ولاية نيويورك وولاية كلفورنيا. ويتنافس على منصب حاكم ولاية نيويورك حاكمها الحالي افريل هريمان من الحزب الدمقراطي والمليونير نلسون روكفلر من الحزب الجمهوري، ويتنافس على منصب حاكم كلفورنيا السناتور الجمهوري وليام نولاند ونائب عام ولاية كلفورنيا ادموند براون. ويدل الاستفتاء على فوز المرشح الدمقراطي في ولاية كلفورنيا. ونتائج الانتخابات في الولايتين سيكون لها اثرها في اختيار المرشحين للرئاسة في سنة ١٩٦٠.

١٠٠ الف يهاجرون من اسرائيل منذ قيام الدولة

تل ابيب — في اجتماع مداولة (سمبوزيون) عقد حول موضوع «من المسؤول عن الهجرة الى خارج البلاد»، في «بيت امريكا» بتل ابيب علم ان مئة الف شخص تركوا البلاد نهائيا منذ قيام الدولة.

وفي غضون ٧ اشهر من هذه السنة هاجر ٦٠٠٠ شخص، ٤٠٠٠ فقط منهم لم يكونوا حرفيين او اختصاصيين. كما ان ٥٠٠٠ طالب اسرائيلي يتلقون علومهم كل سنة خارج اسرائيل يفقد منهم ٣ آلاف صلتهم بالبلاد فمن ٣٠ طالبا انهوا دراستهم الطبية في سويسرا واحد فقط عاد الى اسرائيل. هذا ما قاله الدكتور افينثال.

قداس وجناز الاربعين

يقام في الساعة التاسعة من صباح السبت ٥٨/١١/٨ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر كنا قداس وجناز الاربعين لنفس المرحومة،

حنه فضيل خشيبون

(زوجة سعيد خوري)

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى أن لا يفجعهم بعزيز.